

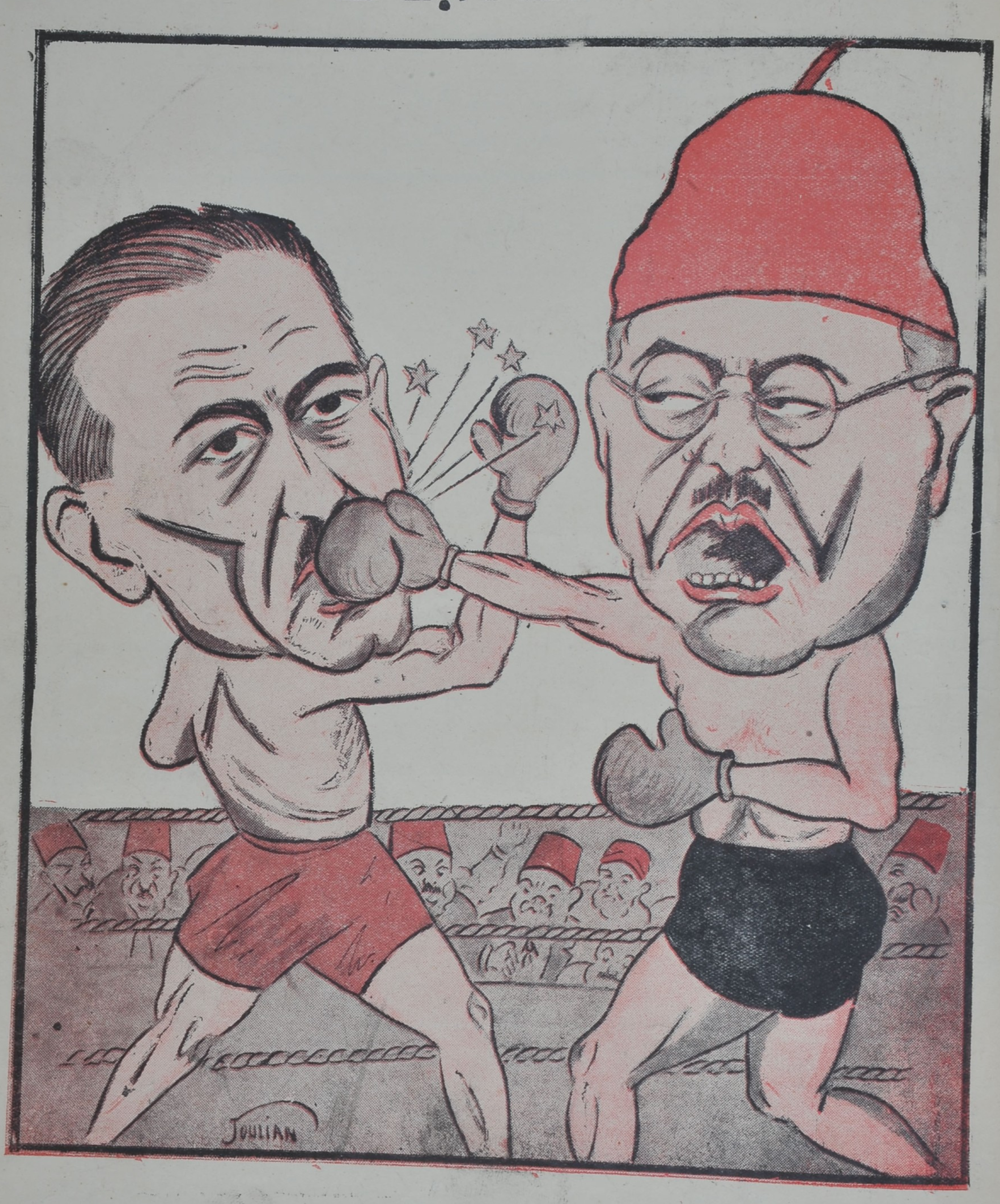
Al-muik al-mubk : maalla siysiyya fukhiyya krktriyya


BnF Gallica

الضحك المبكي

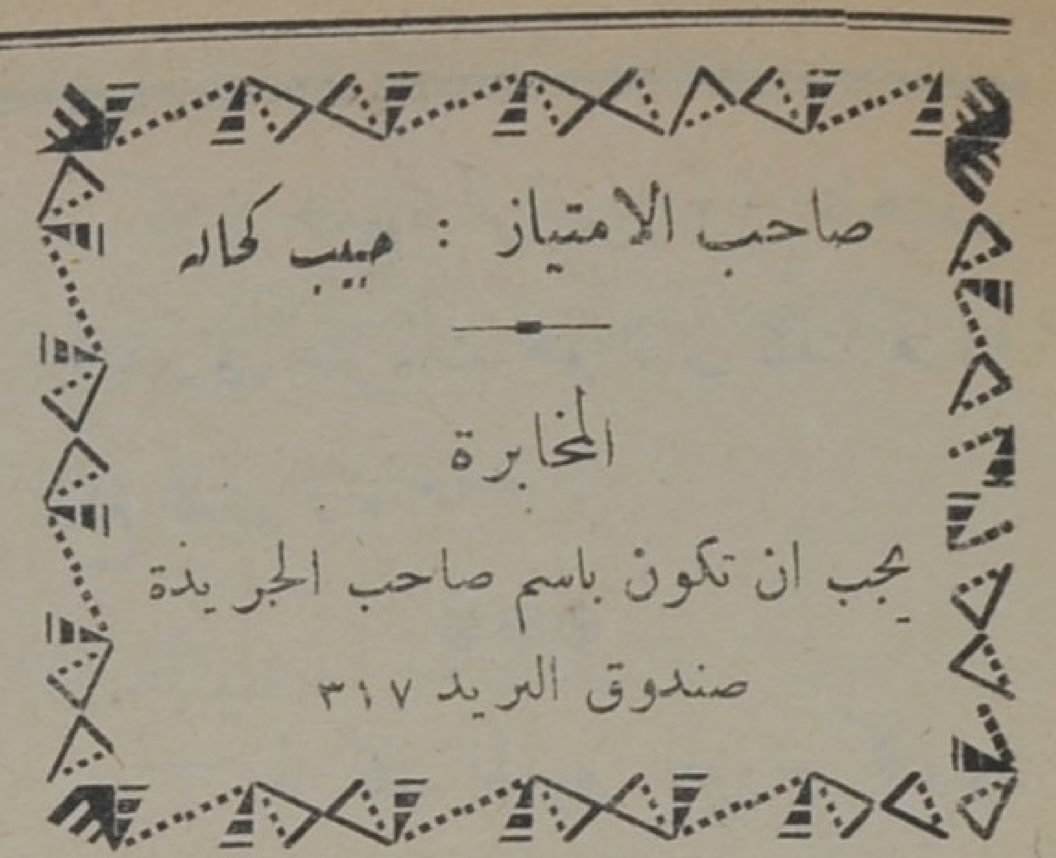


المسيو بونسو لجمعية الامم — قلتو لازم نعمل دستور لسوريا عملنا لها دساتير كثير
وجبنالكم ياها بالجمال فشو بدكم احسن من هيك ؟ ؟

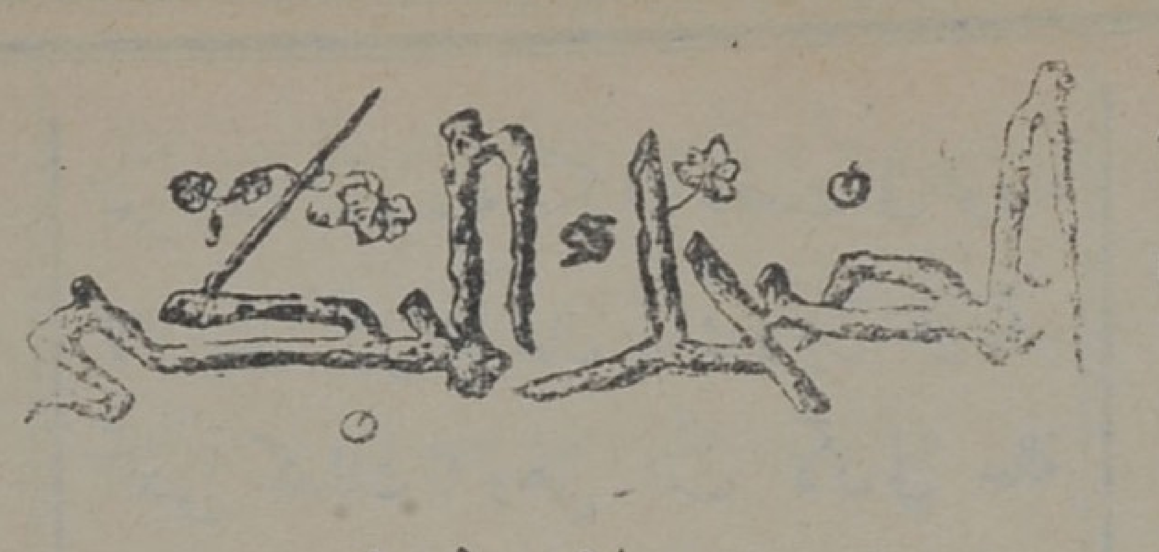


.... والمسيو روبار ، يعطي النصر لمن يشاء ...

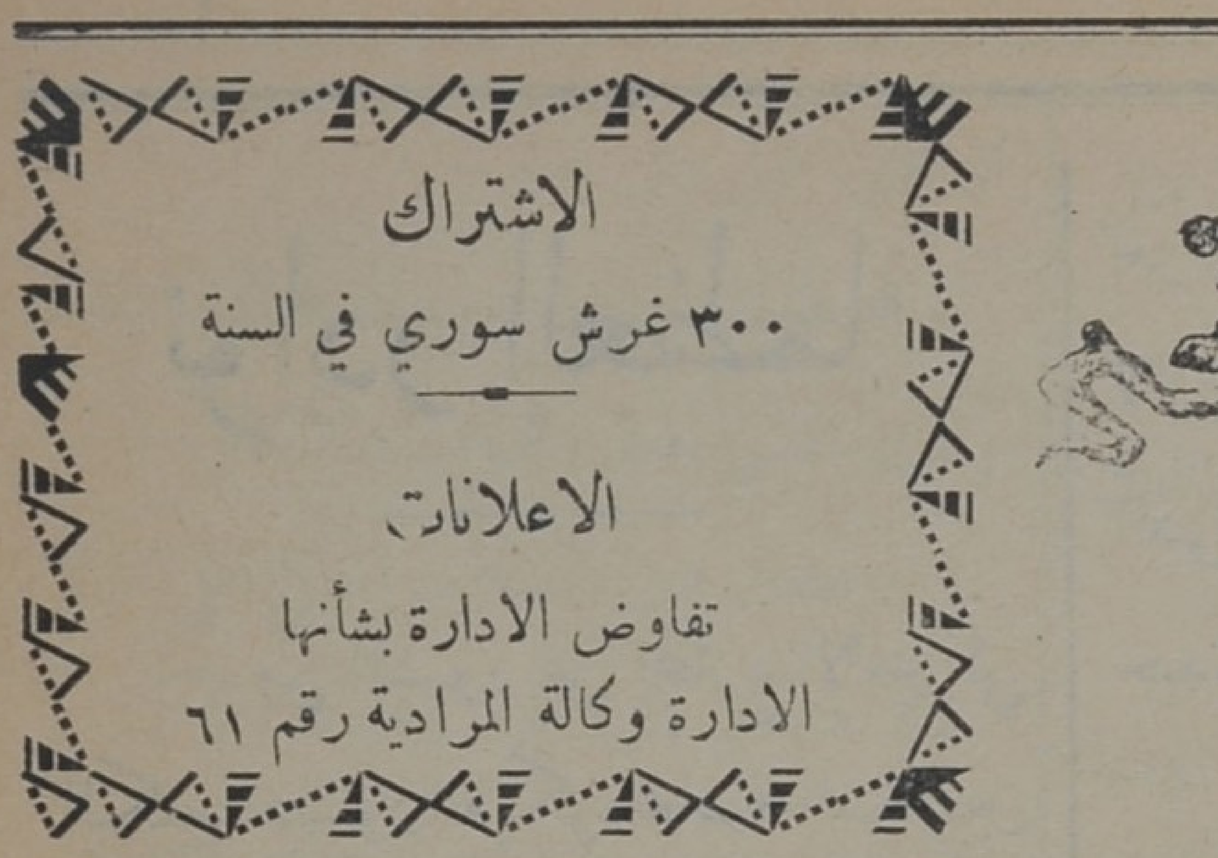
العدد ٤٤ — دمشق في ٥ تموز سنة ١٩٣ — السنة الاولى


صاحب الامتياز : حبيب كحاله

المخابرة
يجب ان تكون باسم صاحب الجريدة
صندوق البريد ٣١٧



مجلة سياسية فكاهية كاريكاتورية
« تصدر صباح كل سبت »


الاشتراك
٣٠٠ غرش سوري في السنة

الاعلانات
تفاوض الادارة بشأنها
الادارة وكالة المرادية رقم ٦١

الشكر في غير محله

كان ابو حمدي رجل آدمي من الطبقة الاولى، معروف بحارتو بالامانة والاخلاص والغيرة، وكانوا اهل الحارة دايما يحترموه ويكرموه. وكانت كلتو عندهم ما تصير تنتين …

الا ان الدهر كان دايما يعاكس ابو حمدي، فكل شغله كان يشتغلها كان يوقع فيها نكس على راسو، وكل تجارة كان يتاجرها كان يخسر فيها، وبرقبة ابو حمدي عائلة طويلة عريضة بدها تاكل وبدها تشرب وبدها تلبس وبدها تصرف وابو حمدي كان يركض وما يلحق …

وهكذا كان شايف الدنيا متل حبس وكان دايما يتململ ويتأفف من الحالة ويشكو من الزمان وتقلباته …

وقد صدف مرة انه بينما كان مارا صباحا في حارتو وجد شحادا ضريرا جالسا على حجر امام بيت من بيوت الحارة يصرخ ويقول : شقفة خبزة من مال الله، حسنة لله يا جماعة، ثم يسكت قليلا ويقول : ايه. نشكر الله… نشكرك ونحمدك يا ربي..

فلما سمع ابو حمدي الشحاد يشكر ربه وهو ضرير ومفلوج وطفران عايف سماه اخذ العصا ونزل براسو وقال له : ولك يا ابن الكلب على ايش عمال تشكرو.. ما حدا مطمعو فينا غيرك …

. . . .

وهادول كمان هلي عمال يروحوا لعند السلطة ويشكروها ونحن راح نحمل الكشكول، لازم نعمل فيهم مثلما عمل ابو حمدي مع هاداك الشحاد المفلوج لانه ما حدا مطمعها فينا غيرهم …

لو كانوا ملاح

قرأت في احدى الصحف المحلية ان المأمورين الذين يتعينون في مصلحة البندرول يجب ان يكونوا نزيهين امناء، مقتدرين ارباب اختصاص ؛ اصحاب اخلاق سليمة فاضلة الخ …

قرأت هذه الجملة وتذكرت حكاية الشيخ رشيد الخازن مع صديقه الذي كتب اليه بشأن خادمه

وحكاية هذا الصديق انه كتب الى الشيخ رشيد يقول له انني بحاجة الى خادمة فارجوك اذا عثرت على شي واحدة تكون حلوة، ولطيفة ونظيفة وصبية، ويكون قوامها مليح، وصحتها مليحة، بترجاك تبعتلي ياها

فلما قرأ الشيخ رشيد هذا الكتاب مسك القلم وكتب له :

صديقي العزيز

لقد اخذت كتابك، وكل ما شرحته صار معلوما، اما طلبك فكن على ثقة، انني لو وجدت الخادمة بالشكل الذي وصفتها به، لطلقت (المدام) واخذتها زوجة لي … بدلا منها

ونحن يا حضرة الصحافي المحترم لو وجدنا مثل هؤلاء الموظفين الذين تتطلبهم لمصلحة البندرول لكنا استغنينا عن هلي اكبر منهم بكتير وحطيناهم بمطرحهم…

– هالوا … حضرتك فيلبب افندي؟ امراتك اجت لعندي عالبيت ..

– عارف … لاني وقت تخانقت انا واياها قلت لها تروح لجهنم

* * *

الاول — ايهم افضل الشاعر . ام المؤرخ ام الفيلسوف ؟

الثاني — الافضل عندي الخباز

الاول — ما دخل الخباز في الشعر والتاريخ والفلسفة ..

الثاني — وما ادخل هؤلاء في معدتي

* * *

نوادر العظماء

— من المشهور عن المخترع الاميركي الكبير اديسون انه يكره محادثة الصحافيين وعند ما يرى نفسه مضطراً الى الاجابة على التي يلقيها عليه مراسل احدى الصحف يحاول ان يجيب باسلوب فكاهي جميل كثيراً ما يثير الضحك ويضع المراسل في موقف حرج ...

وقد صدف ان دخل عليه مرة احد الصحافيين والقى عليه السؤال الآتي : —

— ماهو اول اختراع توصلت اليه ؟

فاراد اديسون ان يتملص من الاجابة على هذا السؤال ، لكن المحرر القاه عليه امام بعض السيدات اللواتي رجون اديسون ان يجيب فقال :

— كنت ابيع جرائد في الشوارع فعلمت ذات يوم ان مدير احد المصارف الكبرى في نيويورك سرق وانه يبحث عبثاً عن السارق فذهبت اليه وقلت له :

« علمت ياسيدي انك سرقت . فاسمح لي ان اعرض عليك آلة اخترعتها وهي تضع تحت رحمتك جميع من تحدثهم نفوسهم بالتهجم عليك وبالاعتداء على خزائنك

« فقال وماذا تطلب مني اجراً على ذلك »

« قلت : ان تزوجني ابنتك

« فقبل الرجل واخذت من جهتي اشتغل واجتهد وبعد يومين ذهبت اليه ودخلت عليه فوجدته في فراشه فقلت :

« سيدي . لقد حاولت امس ان تفتح خزائنك الحديديه لكنك دفعت الى الوراء لان تياراً كهربائياً حال بينك وبين الخزانة . اليس كذلك ؟ وهل انت الآن في حالة جيدة ؟

« فاجابني : نعم . ولكن ...

« فقاطعته قائلاً : هذا هو اختراعي ! »

فالتفتت حينذاك احدى السيدات وقالت لاديسون :

— ولكنك لم تقترن بابنته ؟

— كلا

فساله المحرر :

— حسن جدا ياستاذ . والآن ، بعد ان قلت لنا ماهو اختراعك الاول ؛ فهل لك ان تقول لنا ماهو اختراعك الاخير ؟

فاجاب اديسون ضاحكا :

— بكل ارتياح ياصديقي . ان اخر اختراع من صنعي هو القصة التي سمعتها مني الآن ٠ امرتاح انت ؟ !

❀❀❀

— قام مرة رئيس الجمهورية الافرنسيه المسيو فور برحلة طويلة في فرنسا ، ولما عاد الى باريس قدم اليه وزير الداخلية كشفاً بنفقات الرحلة ...

فنظر الرئيس في الكشف ورأى انهم قيدوا مبلغ خمسة عشر الف فرنك اجرة سكة الحديد . فانتفض فيلكس فور وقال :

هل دفعتم اجرة سكة الحديد من المصاريف السرية ؟؟ وهل كلف ذلك هذا المبلغ الكبير ؟

فاجابه الوزير :

كلا يا حضرة الرئيس ... انما هتاف الجماهير في طريقك هو الذي كلفنا هذا المبلغ الذي تراه ...

❀❀❀

— لما كان المسيو جورج كلمنصو رئيساً للوزاوة في فرنسا جاءه احد المديرين من اصدقاءه ومن رفاقه في المدرسة٠ ولما رآه رئيس الوزارة بادره قائلا :

= ما اغرب هذا ! ما كنت اعلم انك مدير مقاطعة السين

فاجاه المدير :

— ولكنني لست مدير مقاطعة السين

= اذن . كيف جئت الى باريس قبل ان تأخذ اذنا مني بذلك ، فلا يوجد بين المديرين جميعهم الا مدير السين يحق له ان يدخل باريس من دون اذن خاص ؟

= دعني اشرح لك ... المسألة خصوصية ... الصداقة ...

لكن رئيس الوزارة قاطعة قائلاً

— الساعة الرابعة ... والقطار يسافر بعد نصف ساعة ... اسرع . اسرع الى المحطة واركب ذلك القطار لكي تكون في مركز عملك بعد ساعتين ...

وعبثاً حاول الرجل ان يقنع المسيو كلمنصو بان يصغي اليه ويعلم السبب الذي حمله على المجيء الى باريس من دون اذنه

ولما وصل الى مركز عمله ودخل مكتبه قرع جرس التليفون فاسرع المدير اليه واذا بالمسيو كلمنصو يخاطبه :

= الو ... هل وصلت بالسلامة يا عزيزي ؟ عم مساء ونم ملاء عينيك

حديث لخاطب

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب المضحك المبكي المحترم ...

... داعيكم شاب في مقتبل العمر مستخدم في احدى المحلات التجارية بالشام، بمعاش ١٥ ليرا ذهب، وعندي ام واخت معلقين برقبتي وعايشين عيشة مستورة فحضراتهم من سنتين وهم يقولولي بدنا نفرح فيك بدنا نلاقيلك عروس تكون خرجك. بدنا نشوف اولادك ... بدنا وبدنا ... واخيرا قلت طيب دبرولنا شي عروس ...

صاروا يقولولي، شوف بنت فلان.. وبيت فلان يا عيني عليها ... وبنت فلان حلوة ومهذبة، وبنت فلان ادبية وما انسمع عنها شي، واخيرا قررنا نروح نشوف بنت فلان، رحنا شفناها وعجبتنا وطلبناها وقبلوا، بدون سؤال ولا جواب

وشافوها ساعادة، وخطبنا وصار النصيب وبعثنالها بخاتم الخطبة مع خاتم الماس يعجبك وصرت خطيبها وصارت خطيبتي، وكانت هي واهلها شايفيني وما مصدقين، وعملوا خمسين الف واسطة حتى علقت السنارة.

لكن بعد ان مضى علينا نحو شهر من الزمن، باشرت حضرة الخطيبة تنق؛ وصارت تلمي، وباشرت تملي شروطها.

قالت: انا وامك واختك ما بقعد.

وقالت بدها بيت لحالها؛

وقالت بدها جوز حلق الماس بفرد حجر وخاتم الماس خمسة قراريط يعني متل تبع جارتها ...

وقالت بدها اوضة نوم واوضة تواليت متل تبع بنت خالتها

وقالت انها هي هلي بدها تفرش اوضة نومها، يعني على نسق بنت عمتها ..

وقالت بدها جهاز كامل وما بعرف شو كمان ...

وقالت بدها عشية وخادمة، حتى لا تكون اقل من غيرها.

وقالت بدها ما تترك امها.

فقلت لها كيف بتريدي اترك امي واختي وانا ما عندي غيرهم وعلى مين بدي اتركهم وما الهم حداغيري؟

قالت: بتعرف شغلك ...

قلت لها كيف بتريدي افتح بيت الك وبيت لامي واختي وانا رجل موظف ومستور الحال؟

قالت بتعرف شغلك

قلت لها: منين بدي جيبلك جوز حلق الماس وخاتم الماس متل هلي بدك ياهم وانا رجل معاشي ١٥ ليرا؟

قالت: بتعرف شغلك؟

قلت لها: كيف بدك ياني افرش اوضة نوم متل اوضة بنت عمتك وجوزها صاحب ٢٠ — ٣٠ الف ليرا وانا واحد اندبوري

قالت بتعرف شغلك ...

قلت لها بعلمي قلتي ان اهلك بدهم يجهزوك ..

قالت سحبنا كلامنا ...

وهكذا صرت اوزن حالي فوجدت ان هل الحمل مالي قده ...

فحطيت عقلي براسي وانسحبت بانتظام وقلت بنفسي نصف الدرب ولا كله ....

وحلفت يمين بالمضحك المبكي على ان لا اعود افتكر بالزواج، وهكذا تركتها. ولا تزال حضرتها برسم الزواج فاذا كان على بالك لاتحرم حالك ...

فبترجاكم خبرونا ليش الواحدة بتموت حتى تعلق بشي شاب ووقت بتعلق فيه بدها تخنقو خنق. وتشلحو تشليح ؟؟؟؟

دمشق — (ب . ش)

***

قضية تورا

في الشام نهر يدعى نهر تورا ، وحضرته بيكون فرع من نهر بردى المشهور ؛ ومنذ الوف من السنين ، يعني من ايام الرومانيين ، او الاشوريين ، اوما بعرف مين ، كان هذا النهر يصل الى البيوت ويصب بالبحرات بواسطة اقنية منظمة ، وهذه الاقنية قضت عليها الايام فاندثرت وانطمست واحترق نفسها ، ومنذ الوف من السنين انقطعت مياه تورا عن البيوت

الا ان المجلس البلدي ، الله يحفظه ويخليلنا ياه ، رأى بنظره الثاقب ، ورأيه المصيب ، ان يعيد هذه القناية ويعيد ماء تورا الى البيوت ، وربما كان لاعتقاده ان ماء تورا احسن من ماء الفيجة ، وهكذا عقد جلسة فوق العادة وبحث في هذا الموضوع وصار كل واحد من الاعضاء يحك راسه ويبدي رأيه …

فقال الواحد منهم ان تعمير هذه القناية يكلف ستة الاف ليرا …

وقال الثاني : لا يا اخي هادا شي كثير يمكن يكلف نحو اربعة الاف ليرا .

وكان بينهم واحد عاقل فقال يا جماعة الله يرضى عليكم ما بتحتاج المسألة لاختلاف تعالوا نقسم هل البيدر بالنص …

وهكذا قسموا البيدر بالنص وقرروا ان تعمير القناية يكلف خمسة الاف ليرا . وقرروا فرض هذا المبلغ على الذين كانوا يشربون من تورا في سالف العصر والاوان

وهكذا طلع نصيب كل واحد منهم نحو مائتي ليرا … يجب ان يدفعها نقدا وعدا حتى يجلب ماء تورا لبيته …

وانذروهم اولا وثانيا وقالوا لهم اذا لم تدفعوا فليس امامكم الا الحجز …

واني لاعتقد ان هذا القرار القرقوشي لو سمع به مدير الصحة العام لقرر الحجز على الذين قرروه قبل ان يحجزوا هم على الذين لم يدفعوا …

قيل وقال

= قالوا للاستاذ كرد علي ليش ما حضرت حفلة الجامعة السورية وانت وزير معارف

قال لا عين تشوف ولا قلب يحزن

❀❀❀

= قالوا لجميل بك الالشي ليش هيك عمال تعمل مع صاحبك واثق بك

قال بدي حطو على قوالبو …

❀❀❀

= وقالوا للشيخ تاج ليش غاضض النظر عن واثق بك بهل الايام

قال ركبناه وورانا صار بدو يمد ايدو عالخرج …

❀❀❀

= وقالوا لسيادة القائمقام المحترم اذا مت بعد عمر طويل شو بتوصي ؟

قال بوصي ينتخبوني بطرك

❀❀❀

= وقالوا للشيخ تاج شلون خليت الصحافي التائه يمشي معك بعد ما كان يعارضك …

قال حط مصرياتك بكمك بتشتري ابوك وامك ..

❀❀❀

= وقالوا لابو درويش ليش بدك تتغير هل الحكومة ؟

قال لان تغيير الدول رحمة ..

❀❀❀

= وقالوا لاحد التجار ليش وقت بتقضيها بتقضيها بكل راحة ؟

قال لان مافي عالخروج رسم دخولية

❀❀❀

= وقالوا للسيد خليل معتوق ايمتا راح تشرف عالشام وتتصالح مع الشيخ تاج …

قال البعد عنكم غنيمة !!

❀❀❀

= وقالوا للشيخ عبد القادر الكيلاني ليش كل هل الكيلومترات ماشية سيارتك

قال اذا ما ركبت على سيارتي على ايش بدي اركب ؟

❀❀❀

= وقالوا ليوسف افندي العيسى ليش مشيت مع البندرول وانت خطتك المنوبول

قال هلي ما بيجي معك تعا معو ..

❀❀❀

= وقالوا لسعيد بك محاسن كيف حال حزبك بهل الايام ؟

قال ان صدق تقرير فرنسا لعصبة الامم بيكون صار حزبي من اقوى الاحزاب

في سالف العصر والاوان

(يعني من كم سنة وجايه)

— كان الشيخ التاج بنظر الكتلة وطنيا مخلصا

— وكان توفيق بك شامية بنظر رضا باشا صديقا صدوقا

— وكان يوسف افندي العيسى بنظر الشيخ التاج داماديا صريحا

— وكان محمد علي بك العابد بنظره ايضا يليق ان يكون رئيس جمهورية

— وكان حقي بك العظم بنظر جميل بك الالشي رجعيا

— وكان واثق بك يسعى ليتقرب مع الداماد بواسطة اصحابه في بيروت

— وكان يوسف بك الحكيم على تماس مع الشيخ تاج

— وكان حقي بك يحرك الصحف لتكتب ضد بديع بك بعد تصريحاته في باريس

— وكان شاكر بك الحنبلي يسعى ضد بديع بك بشأن رئاسة المجلس التمثيلي

— وكان حمدي بك النصر وهو وزير مالية يساعد الشيخ تاج على زحزحة الداماد

— وكان بين الامير سعيد ورضا باشا ما صنع الحداد

— وكان الامير طاهر والاستاذ رد علي ما يفارقوا بعضهم

— وكان حقي بك العظم قبل الداماد يشهد للسلطة بحق الشيخ تاج شهادات طيبة

من هون ومن هون

— يقول الشاعر، لنا علم وللجهال مال

واما داعيكم فيقول ان حضرة الشاعر عمال يعلك ...

❀❀❀

— السلطة قدمت تقريرها لعصبة الامم، وقد برهنت فيه على انها تعرف عن احوال بلادنا كما اعرف انا اللغة الكرشونية مثلاً ....

❀❀❀

— عندما اعلنت الجامعة عن حفلة توزيع الشهادات قالوا لوزير المعارف مانك رايح تحضر الحفلة بصفتك وزير...

قال؛ انشالله تنكسر رجلي ولا روح هل الروحه ...

وعندما سمع الدكتور رضا سعيد هذا الكلام؛ قال، استجب يارب ....

❀❀❀

— حدث دائن مدينه عن القطب الشمالي فقال ان مدة الليل هناك تطول الى ١٤١ يوم، فتنهد المدين وقال حبذا لو كنا في تلك البلاد فاذا طالبتني بمالك اقول لك ارجع غداً صباحاً ....

— قال احد رؤساء الحكومة السابقين الى احد المقربين منه، هادول الصحافيين ماعاد يصير العن من هيك ...

قال له، ليش يافخامة الرئيس ؟؟

قال: لانهم بيمدحوك بالمصاري ويسبوك بالبلاش ...

❀❀❀

— يقول احد الاطباء المختصين بالراس ان عدد الشعرات في الراس الاشقر يقدر بمئة واربعين الف شعرة، وفي الراس الاسود بنحو مائة الف شعرة ...

على انه لما كان لكل قاعدة شواذ فراس الشيخ عبد القادر الكيلاني وراس الامير طاهر وراس اديب الصفدي يجب ان تكون من باب الشواذ بدون شك.

المادة ١١٦

بنظر العربجي لجام

وبنظر الحداد زنجير

وبنظر التلميذ محاية

وبنظر الصحافي ذيل قانون المطبوعات

وبنظر التاجر افلاس

وبنظر النجار عقدة

وبنظر الشوفير فرام

وبنظر الصيدلي ستركنين

وبنظر الدكتور ميكروب

❀❀❀

اذا كنت

— اذا كنت ام وكانت بنتك جالسة مع خطيبها افركيها شوي من الوش حتى لاتكوني ثقيلة بنظرهم

— واذا كنت زوجة فلا تضايقي زوجك كثير حتى لا يشوفك زنجير برقبته

— واذا كنت دموازيل فخففي من تحمير شفتك حتى تصيري مقبوله .

— واذا كنت جميلة فقللي من الكلام حتى لا تسقطي بنظر المفتونين بجمالك

— واذا كنت حماية لا تتداخلي بشؤون كنتك حتى تحبك وتحترمك

— واذا كنت حماية كمان اتركي بنتك تصطفل مع زوجها ولا تتداخلي بيناتهم حتى يحترمك صهرك .

— واذا كنت بنت احما لا تغاري من امرأة اخوك بتستريحي

— واذا كنت خاطبة لا تطلبي كثير من خطيبك حتى تثبت خطبتك .

— واذا كنت عاقلة لا تخلي عدد من المضحك المبكي يفوتك بدون ان تطالعيه .

— واذا كنت برسم الخطبـة ثقلي حالك شوي لان الواحدة ما بتتجوز الا وقت يهجم نصيبها

— واذا كنت شابية اسمعي مني ولا تصبغي شعرك لانه ما في شي اقرف من الصبغة بنظر الرجل .

❀❀❀

حسنات الشعر

والليل يسترنا بظلمته
فكأنما جنح الدجى ستر
وكأنه يسعى ليكتمنا
وكأننا في صدره سر

(ابن دمشق)

❀❀❀

ولما تبدت للرحيل جمالنا
وجد بنا سير وفاضت مدامع
تبدت لنا مذعورة من خبائها
وناظرها باللؤلؤ الرطب دامع
اشارت باطراف البنان وودعت
واومت بعينيها متى انت راجع
فقلت لها والله ما من مسافر
يسير ويدري ما به الله صانع
فشالت نقاب الحسن من فوق وجهها
فسالت من الطرف الكحيل مدامع
وقالت الهي كن عليه خليفة
فيارب ما خابت لديك الودائع

❀❀❀

ولما وقفنا للوداع عشية
وطرفي وقلبي دامع وخفوق
بكيت فاضحكت الوشاة شماتة
كأني سحاب والوشاة بروق

(ابن البديري)

❀❀❀

اضحك

ستين سنة وسبعين يوم

— يقال ان السيد ابراهيم وضع كتابا في مقاومة الارق وجلب النوم

— صحيح وهو انفع كتاب فاني ما كدت اقرأ أول سطر منه حتى نمت نوما عميقا

❀❀❀

المعلم — اثبت لي ان الارض كروية وتدور نفسها

التلميذ — ليش انا قلت هيك ؟؟؟

❀❀❀

الرجل — كيف انت شعرك احمر واخوك شعره اسود

الابنة — لان امي ولدتني قبل ان تصبغ شعرها

❀❀❀

الام — شو هل الجرايد هاي . مافيها غير حوادث سيارات . . .

الابن — شو بتريدي يكون فيها حوادث ديلجانس . . .

❀❀❀

القاضي — كيف تنكر التهمة وهنا ثلاثة شهود رأوك وانت تسرق ؟

المتهم — وانا آتيك بثلاثة الاف شاهد لم يروني وانا اسرق

❀❀❀

حكايات العرب

— دخل شريك بن الاعور على معاوية وكان دميما فقال له معاوية انك لدميم والجميل خير من الدميم وانك لشريك وما لله من شريك ، وان اباك لاعور والصحيح خير من الاعور فكيف سدت قومك ؟

فقال له انك معاوية وما معاوية الا كلبة عوت فاستعوت الكلاب وانك لابن صخر والسهل خير من الصخر ، وانك لابن حرب والسلم خير من الحرب وانك من امية وما امية الا امة صغرت فكيف صرت امير المؤمنين ؟ ثم خرج وهو يقول :

ايشتمني معاوية بن حرب
وسيفي صارم ومعي لساني
وحولي من ذوي يزن ليوث
ضراغمة تهش الى الطعان
يعير بالدمامة من سفاه
وربات الجمال من الغواني

خرج اعرابي قد ولاه الحجاج بعض النواحي فاقام بها مدة طويلة فلما كان في بعض الايام ورد عليه اعرابي من حيه فقدم اليه الطعام وكان اذ ذاك جائعاً فسأله عن اهله وقال ما حال ابني عمير ، قال على ما تحب قد ملاء الارض والحي رجالا ونساء ،

قال ما فعلت ام عمير ؟

قال صالحة ايضا

قال فما حال الدار ؟

قال عامرة باهلها

قال وكلبنا ايقاع ؟

قال قد ملاء الحي نبحا

قال فما حال جملي زريق ؟

قال على مايسرك

قال فالتفت الى خادمه وقال له : ارفع الطعام فرفعه ولم يشبع الاعرابي ، ثم اقبل عليه يسأله وقال يا مبارك الناحية اعد علي ما ذكرت قال : سل عما بدا لك ،

قال فما حال كلبي ايقاع ؟

قال مات

قال وما الذي اماته ؟

قال اختنق بعظمة من عظام جملك زريق فمات

قال او مات زريق ؟

قال نعم

قال وما الذي اماته

قال كثرة نقل الماء الى قبر ام عمير

قال او ماتت ام عمير

قال نعم

قال وما الذي اماتها ؟

قال كثرة بكائها على عمير

قال او مات عمير ؟

قال نعم

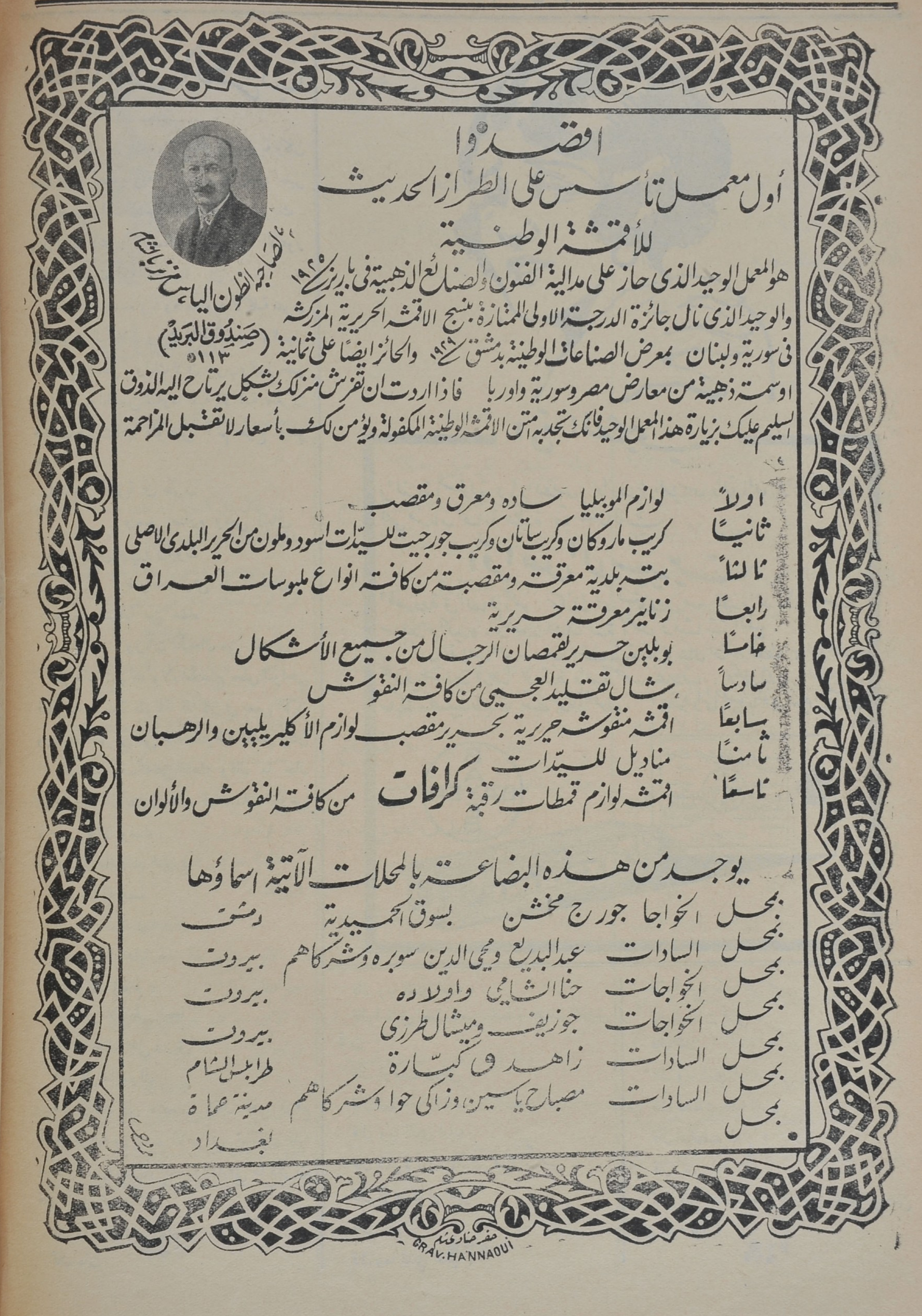
قال وما الذي اماته

قال سقطت عليه الدار

قال اسقطت الدار ؟

قال نعم

قال فقام له بالعصا ضاربا ، ففر الاعرابي من بين يديه هاربا


اقصدوا
أول معمل تأسس على الطراز الحديث
للأقمشة الوطنية
صاحبه انطون الياس خزنابشه
(صندوق البريد) ١١٣
هو المعمل الوحيد الذى حاز على مدالية الفنون والصنائع الذهبية فى باريز ١٩٢٥
والوحيد الذى نال جائزة الدرجة الاولى الممتازة بنسج الاقمشة الحريرية المزركشة
فى سورية ولبنان بمعرض الصناعات الوطنية بدمشق ١٩٢٩ والحائز ايضاً على ثمانية
اوسمة ذهبية من معارض مصر وسورية واوربا فاذا اردت ان تفرش منزلك بشكل يرتاح اليه الذوق
السليم عليك بزيارة هذا المعمل الوحيد فانك تجد به متين الاقمشة الوطنية المكفولة ويؤمن لك بأسعار لا تقبل المزاحمة
اولاً لوازم الموبيليا ساده ومعرق ومقصب
ثانياً كريب ماروكان وكريب ساتان وكريب جورجيت للسيدات اسود وملون من الحرير البلدي الاصلي
ثالثاً بتة بلدية معرقة ومقصبة من كافة انواع ملبوسات العراق
رابعاً زنانير معرقة حريرية
خامساً بوبلين حرير لقمصان الرجال من جميع الأشكال
سادساً شال تقليد العجمي من كافة النقوش
سابعاً اقمشة منقوشة حريرية بحرير مقصب لوازم الأكليريكيين والرهبان
ثامناً مناديل للسيدات
تاسعاً اقمشة لوازم قمطات رقبة كرافات من كافة النقوش والألوان
يوجد من هذه البضاعة بالمحلات الآتية اسماؤها
بمحل الخواجا جورج مخشن بسوق الحميدية دمشق
بمحل السادات عبد البديع ومحي الدين سوبره وشركاهم بيروت
بمحل الخواجات حنا الشامي واولاده بيروت
بمحل الخواجات جوزيف وميشال طرزي بيروت
بمحل السادات زاهد وكبارة طرابلس الشام
بمحل السادات مصباح ياسين وزاكي حوا وشركاهم مدينة حماة
بمحل بغداد
حفر حناوي
GRAV. HANNAOUI



على التلفون

= الو ... سنترال ... اعطيني الشيخ تاج ...

— باين الحالة مطولة يا استاذ ... والمسيو بونسو لحد اليوم ما خلص من درس المسألة السورية وعمال يصرح ان المسأله لسه بسنتين ما بتخلص ، فشو عاد على بالك ، هاي سوكرت حالك سنتين كمان ... بس دير بالك على حالك لان الاحزاب كلها باين راح تتحد عليك ، وحزب الامة هلي كنت متكل عليه اكثر من الكل راح وقع على الاحتجاج ضد الدستور هلي عملولا رجال الكتلة مع انه كان من اللازم ما تخليهم يتحدوا لانهم اذا اتحدوا بيكون الاتحاد ضدك

هادا من جهة ومن جهة ثانية فان الفرنساويين هلي كانوا يعتقدوا انه الك تأثير ونفوذ على جماعة حزب الامة غيروا اعتقادهم تمام وشافوا ان رجال الكتلة اذا مدوا ايدهم لمسألة من المسائل ما بيسترجي حدا يوقف بوجهم .

وعلى كل حال فان مسألة توقيع حزب الامة على مضبطة نظمها رجال الكتلة كيف ما حوكتها بشوفها ما مليحة من شانك . وهاي غلطة كان لازم تدير بالك وتنتبه من شأنها اكثر من هيك ... لكن شي صار شو بنعمل ؟؟؟ خاطرك

❁❁❁

الو ... سانترال ... حضرتك عم تقرا المضحك المبكي ...

= اخي ... مطرب الملوك والامراء الاستاذ محمد عبد الوهاب اجل حفلاته بالشام لمساء الاحد وذلك حدادا على المرحوم فوزي بك الغزي فخليها بالك واوعا تنسى تروح لمحل صناديقي ونوري في سوق الحجا وتسبق وتاخذلك ورقة قبل ما تخلص الاوراق

وحباً في فائدة الجمهور جعلو سعر الدخول ورقة سورية اوعا تفوت هالفرصة

❁❁❁

— الو ... سنترال .... اعطيني جميل بك الالشي ..

— اخي جميل بك باين الحكي هلي حكيتو مع بديع بك المؤيد وقت اختليت معه ساعة الوداع ما اثر ، وحقي بك لساه على خطته ضد الحكومة والبارحة مصرح في بعض الجرايد المصرية تصريحات يشتم منها انه مانو ممنون من هل الحكومة ابدا مع انه ما كان الامل منه يحكي هيك بعد ما تصالح مع الشيخ ...

وانا بتعجب كيف بيصرح حقي بك هيك تصريحات بحق الحكومة وهو منها فيا هل ترى هل قراها الشيخ وان كان قراها شو رأيو فيها ؟؟ بترجاك خبرني حتى اعرف كيف لازم اكتب ... خاطرك ... كل امر يلزم ... مرسي ...

❁❁❁

— الو ... سنترال ... اعطيني واثق بك ...

— اخي واثق بك ... شو في من صحيح بينك وبين جميل بك الالشي ؟؟ الناس عمال تقول ان الاختلاف بيناتكم شديد وانك رايح تستعفي ... صحيح في شي من هاد ؟

هادا جميل بك حاطط عينو عليك من زمان ، وما بعرف فين الصبحة راحت .. لكن حضرته باين ما في عنده ذقن ممشطة وما بيمشي الا على الحق ولو كان على رقبتو فمن يوم ما صرت تاخذ معاش اكثر من وزير ما عجبته هل الحكاية وقال انه لو صار وزير داخلية ما بيصرفلك ياه والسما زرقا ، وهلاء صار وزير داخلية وباين بلش يعمل حركات حتى يخلص منك . فلازم بقا تنتبه لحالك وتقيم العناد من راسك حتى تقدر تسلك حالك احسن ما يعمل معك شي عمله ...

خاطرك ... اوعا تستهتر بهل الوظيفة هلي انت فيها وتتركها من شان عنادك .. والله هل الوظيفة بتسوى مملكة ... واذا طلعت منها ما بتلاقي شغل تعيش منه لان الاشغال قليلة والناس عمال تموت من الجوع ...

فدير بالك على حالك الله يرضى عليك ولا تضوع هل الفرصة ... اورفوار ..

الزوج — يا دكتور دخلك امراتي عمال تتألم كتير ...

الدكتور — من ايمتا صار الالم معها

الزوج — من وقت ما تزوجت ...

مخلوطة

= كان سليمان الحكيم يقول: ايها الكسلان اذهب الى النملة وتعلم طرقها وكن حكيما

واما انا فاقول: ايها الخائن اذهب الى الكلاب وتعلم طرقها وكن امينا

❀❀❀

= يقولون ان (الهال) الذي بنته البلدية لاجل الخضر قد هبط لان اساسه عاطل

فالله يلعن كل واحد اساسه عاطل ..

❀❀❀

= قالوا للمطران ايفانوس منين عمال تجيب مصاري وتعمر في الدير عطية وانت لا تزرع ولا تحصد ...

قال انظر الى طيور السماء ايضا فهي لا تزرع ولا تحصد وابوك السماوي يعطيها ويقيتها

❀❀❀

= مبدأ جمعية العري يجوز ان ينتشر في كل مكان ما عدا دمشق لانه اذا مشت عليه دمشق وخرج الدمشقيون بالزلط، فين بدو يعلق يحيى الصواف وفارس الزعبي وغيرهم علامة اللجيون دونور ؟؟

❀❀❀

— السادة خليل سارا ويوسف لنيادو وصادق بكداش وميشيل مرقدة وميشال صاجاتي تقدموا الى وزارة الزراعة والتجارة طالبين السماح لهم بتأسيس بنك صناعي تنشيطاً للصناعة والقائمين عليها ....

وعندي ان فتح بنك بهل البلاد مربح جداً — خصوصاً بهل الايام — لكن بشرط ان يكون بنك بكره ...

❀❀❀

= في دساتير العالم كلها ان سلطة الامة هي العليا، اما في دساتير الدول السورية على اختلافها المفوضية هي العليا

. وهلي ما عجبو يروح يدق راسو بالحيط ...

❀❀❀

الدنيا وجوه

(وعتاب)

السيد خليل معتوق كان صديقا حميما على الشيخ تاج يعزه ويحبه ويقدره، وكان الاثنان لا يفارقان بعضهما لا ليلاً ولا نهارا السهرات، والعزايم، والاجتماعات، والسفرات، والرحلات كلها سوا ... ولكن بهذه المدة كلها كان الشيخ تاج منحوس يستدين ليصرف، وكان خليل معتون النحس منه وكثيرا ما كان يفتش على ورقة سورية فلا يجدها ..

واخيرا اختلف السيد خليل معتوق مع الشيخ تاج؛ وانتهى الحب وتفارق الاصحاب ... وفجأة صار خليل معتوق صاحب عشرة الاف ليرا ذهب مقيدة لامره في البنك الافرنسي السوري ... والشيخ تاج صار فيه البركة كمان، يعني صار رئيس حكومه وما عاد استدان حتى يصرف ...

افلا يحق لنا بعد كل هذا ان نصدق الاعتقاد السائد بان الدنيا وجوه وعتاب ؟

الخطيب — وهكذا ... كل سيجار بدخنه المدخن ينقص من عمره ثلاثة ايام وكل سيجارة واحدة تنقص من عمره يوما واحدا

احد المستمعين — هل هذا الاحصاء دقيق وصحيح ؟

الخطيب — في منتهى الدقة وصحيح الى اقصى حد

المستمع نفسه — اذن على حسابك اكون انا متوفي من خمسين سنة على الاقل ...

❀❀❀

رئيسة المؤتمر النسائي

(والشيخ تاج)

السيدة نور حمادة رئيسة المؤتمر النسائي الذي سيعقد في دمشق قصدت منذ يومين فخامة رئيس الوزارة تستأذنه بعقد هذا المؤتمر في دمشق

اما كيف قابلت فخامة الرئيس وكيف خرجت من عنده ننشره للقراء كما روته لنا (السنتيته) التي كانت تتنصت من وراء الباب .

قالت :

دخلت السيدة نور حماده فاستقبلها فخامة الرئيس بالاهلا والسهلا ، وبعد السلامات والمجاملات المعتادة قالت له ،

— بدنا نعقد مؤتمر نسائي في دمشق وانا جيت بصفتي الرئيسة استأذن من فخامتكم ...

الشيخ تاج — مؤتمر نسائي ؟؟ (وهنا اخذ يصفن ويفكر ويهز براسه) ...

السيدة نور — ليش عمال تصفن يا فخامة الرئيس ؟ هادا المؤتمر مش راح يحكي لا بالوطنية ولا بالسياسة ولا بالحماس ...

— الشيخ تاج عمال تقولي هيك ياست ؟ ليش انا ماني وطني حتى عمال تطمنيني وتقولي ان المؤتمر ما راح يحكي بالوطنية ، والله العظيم انا وطني اكتر من أكبر واحد بهل البلاد

السيدة نور — انا ما بقصد هيك يا فخامة الرئيس ليش اخذت حكيي على غير معناتو ...

الشيخ تاج — لا انا فهمت شو بتقصدي ، ويمكن يكون شي حدا من اعدائي حاكيلك عني شي طالع شي نازل ...

السيدة نور — لا صدق ... ماحدا حكالي شي منوب ...

الشيخ تاج — لازم تكوني سمعانه شي ... لكن لازم يعرف هلي عمال يحكي عني اني انا مجبول بالوطنية وفشركل واحد يبلكني بشي ...

عرضوا علي الرئسة مرتين ما قبلت ولا دخلت على الحكومه الا ببرنامج . وانا والوطنين كنا دايما يد بند ومن ايام الاتراك حتى اليوم وانا اجاهد واشتغل في الامور الوطنية ففرجيني شي واحد منهم قدر يشتغل قدي ...

وبعد ان احتد فخامته واحمر وازرق تمكنت السيدة نور ان تلطف من حدته وان تجلبه للطابق وخرجت من عندة وهي تقول انا لسه ماشفت واحد مثل الشيخ تاج يحب يحافظ على قفاه ...

الاول — اظن الامانة اربح لنا من السرقة

الثاني — وكيف ذلك ؟

الاول — سرقت البارحة كلبا ودرت لابيعه فلم يدفع لي احد اكثر من خمسة غروش وعدت فارجعته الى صاحبه فدفع لي ريالين

❀❀❀

دسائس

— خبروا الشيخ تاج ان جميل بك مردم بك عمال يقول انه ماراح يخليلك تأثير ولا نفوذ على حزب الامة .

❀❀❀

— وخبروا جميل بك الالشي ان اصحابك الدكتور راتب ونسيب بك البكري وقعوا على المضبطة هلي عمال يختمها رجال الكتلة احتجاجا على تصريحات المسيو روبير دكه .

❀❀❀

— وخبروا الاستاذ محمد كردعلي ان فارس بك الخوري عمال يصرح دايما انه هوهلي اوجد فكرة المجمع العلمي وانك انت جئت في الزمن الاخير

❀❀❀

— وخبروه ايضا انه في جماعة من قلب وزارتك عمال يقولوا انه لولا المسيو راجي اكنت حضرتك حرفت دين الاخضرين في وزارة المعارف

❀❀❀

— وخبروا السيد نجيب الريس ان السيد عادل كرد علي ماراح يتفق معك ولو ترك الصحافة .

❀❀❀

— وخبروا الشيخ تاج ان بعض اصحاب رضا باشا المعينين في حكومتكم عمال يقولوا ان المسيو روبير دكه عمال يطعن بباريس بالحكومة الحاضرة لانه يميل الى تعيين رضا باشا

❀❀❀

— وخبروا سعيد بك محاسن ان جميل بك مردم بك كان عمال يقول لا تأخذوا المضبطة لعند سعيد بك لانه ما من مصلحتو يمضيها

من المضحك المبكي

(الى المسيو بونسو)

دمشق في ٣ تموز سنة ١٩٣٠

اخي المسيو بونسو

غب الشوق ... وبعد ابدي اني من يوم ما تركت حضرتك الشام حتى هل الساعة وانا مشغول فكري عليك ، وما طمنتني ولا بكلمة حتى يرتاح بالي من جهتك ، والظاهر انك نسيت الصحبة ونسيت الصداقة هلي صارت بيناتنا وهادا ماهو شي عجيب لان هلي بيبعد عن العين بيسلاه الخاطر ..

عمال نقرأ بالجرايد انك رحت لجمعية الامم وانك حكيت بلجنة الانتدابات شي كتير عن سوريا ، .... الله يعطيك العافية ، بس بتسمحلي اقول لك ان صاحبك المسيو روبير دهكه عمال يخبص بتقريره تخبيص ، وخلى الناس كلها بالشام وبرات الشام تضحك علينا ، خصوصاً وقت فتح قصة الاحزاب هلي مكانتهم معروفة ببلادنا وقوة كل واحد منهم معروفة كمان ...

فهيك تقرير ما لازم يخليه ينتشر لانه دل على ان حضرته مانو فهمان شي باحوال البلاد فياحين الجيات والروحات هلي كان يجي ويروح فيها لهل البلاد من شان يدرس الحالة ويوقف على حقائقها كمان في مسألة ثانية خبص فيها كتير وهي تصريحاتو هلي قال فيها ان الناس تشكو من سوء ادارة الحكومة الحاضرة

فانا ابوس ايدك ، خبرني شو في بايد هل الحكومة وهلي عملت فيه سوء ادارة ؟؟ مسكينة لا بتحل ولا بتربط وكل شي بتعملو بتعملو برأي السلطة وباشارتها ، او بالايعاز منها ، فعلى مين صار الحق اذن بهل سوء الادارة الموجودة بهل البلاد .

فهيك تصريحات اصابت السلطة اكثر مما اصابت الحكومة لان الحكومة بتقول انا ما بايدي شي وهلي بيقولولي ياه بعملو

فبتشوف يا اخي ان صاحبك المسيو دهكه خلى الناس كلها تنتقد على حكياتو وهادا ما هو شي ظريف من شانو

وبكرا جميع الاحزاب حتى هلي اشار عنها راح تبعت الكم مضبطة ترد على تصريحات صاحبك وتحتج على كل هلي ورد فيها وقد وقع على هل المضبطة الدكتور راتب وتحسين باشا الفقير ونسيب بك البكري وعارف باشا الادلبي وغيرهم من رجال الاحزاب الذين اشار المسيو دهكه في تقريره عنهم

هذا مالزم عرفتك ، ارجوك ان تهدي سلامي الى المسيو بريان والى غورو وويغاند وجوفنيل كما من عندنا جميع الاهل والاصحاب خصوصا الشيخ تاج يقبلون وجناتك والسلام عليك من المخلص

المضحك المبكي

***

حديث مع الشيخ تاج

القاعدة المعروفة عند هلي متل حكايتنا ان الانسان اذا كان متقل بالعشا ونام لابد من ان يشوف بنومه منامات اما ان تكون موحشة وشيطانية ، واما ان تكون لذيذة ومطربة ، ويظهر ان كل انسان مايحلم الا هلي يفتكر فيه ؛ وداعيكم رجل سياسي فالسياسة لاحقتني ليل ونهار ، يعني ما بتتركني لا في يقظتي ولا في منامي ، واليك ايها العزيز المنام الثاني الذي حلمته منذ يومين :

حلمت اني قابلت الشيخ تاج وهو في منزله فسلمت عليه سلام اصحاب وجلست امامه احدثه ويحدثني وكان الحديث كما ياتي:

– قديش بتفتكر يا استاذ حكومتكم رايحة تضاين ؟؟

– من هون حتى يرجع المسيو بونسو ويكمل درسه للحالة السياسية يفرجها ربك ...

– يعني بتفتكروا ان المسألة بتطول معكم شي سنتين زمان ؟...

– هيك باين ...

– كيف علاقتكم مع الوزراء ؟

– ماشي الحال ، ولو كنت انا حر بانتخاب الوزراء لكنت شكلتلك نقفة دين وزارة على دين كيفك لكن بتعرف قديش كنت مربط بهل المسألة . وبتعرف كمان اني انا وحدي اليوم حامل هل الوزارة كلها على كتفي ...

– كيف شايفلي وزير الزراعة ووزير المعارف ...

– اخ ... لا تخليني احكي ...

– ليش غاضض النظر بهل الايام عن واثق بك ؟؟

– يا اخي هادا واثق بك واحد ما بيعرف جنس السياسة شو هي ، فكل يوم بيخلق لنا مشاكل ، يوم بدو يفتح نهر بردى ، يوم بدو يعمر السنجقدار ؛ يوم بيغير قرار الدخولية ، يوم بيزيد الضرائب على الاهالي ، والخلاصة كل يوم بيخلق لنا مشاكل يخلي الناس تهاجم الحكومة وكل هل الهجمات عمال تصير علينا هي بدون شك بسببو .

وصرت قايلو خمسين الف مرة ياواثق بك اتركلنا الاصلاحات بهل الايام وخلي الدنيا رايقة والعالم ساكتة علينا جايتنا ايام انتخابات ما كان لا يستطعم ولا يحس ، وحضرته بدو يعمل الشام دفعة واحدة متل باريس والحالة كما لايخفاك ما بتتحمل ...

– الحق بايدك يا استاذ ... وشو رايكم بتصريحات المسيو ده كه ؟؟

– المسيو ده كه عمال يقول ان الناس عمال تشكو من سوء ادارة الحكومة ، فمن شان الله خليه يفهمني شو هي المسألة الادارية هلي عملناها من يوم ما استلمت الرئاسة حتى اليوم بدون ما يكون للسلطة يد فيها ، او بدون ما تكون بايعازمنها ، والله يا اخي شي يجنن ؛ بيقولولنا اشتغلوا هيك واعملوا هيك ووقت بنعمل متلما يقولولوا بيروحوا بينتقدوا علينا وبيقولوا الحكومة ما بتعرف تشتغل ...

– بدكم تدخلوا بالانتخابات هل المرة ؟؟

– بدون شك ...

– بلكي صار في البلاد مقاطعة ؟

– احسن واحسنين لان الجو بيخلالي وما بعود خاف من حدا ...

– وبتفتكروا الوزراء بدهم يرشحوا حالهم ؟

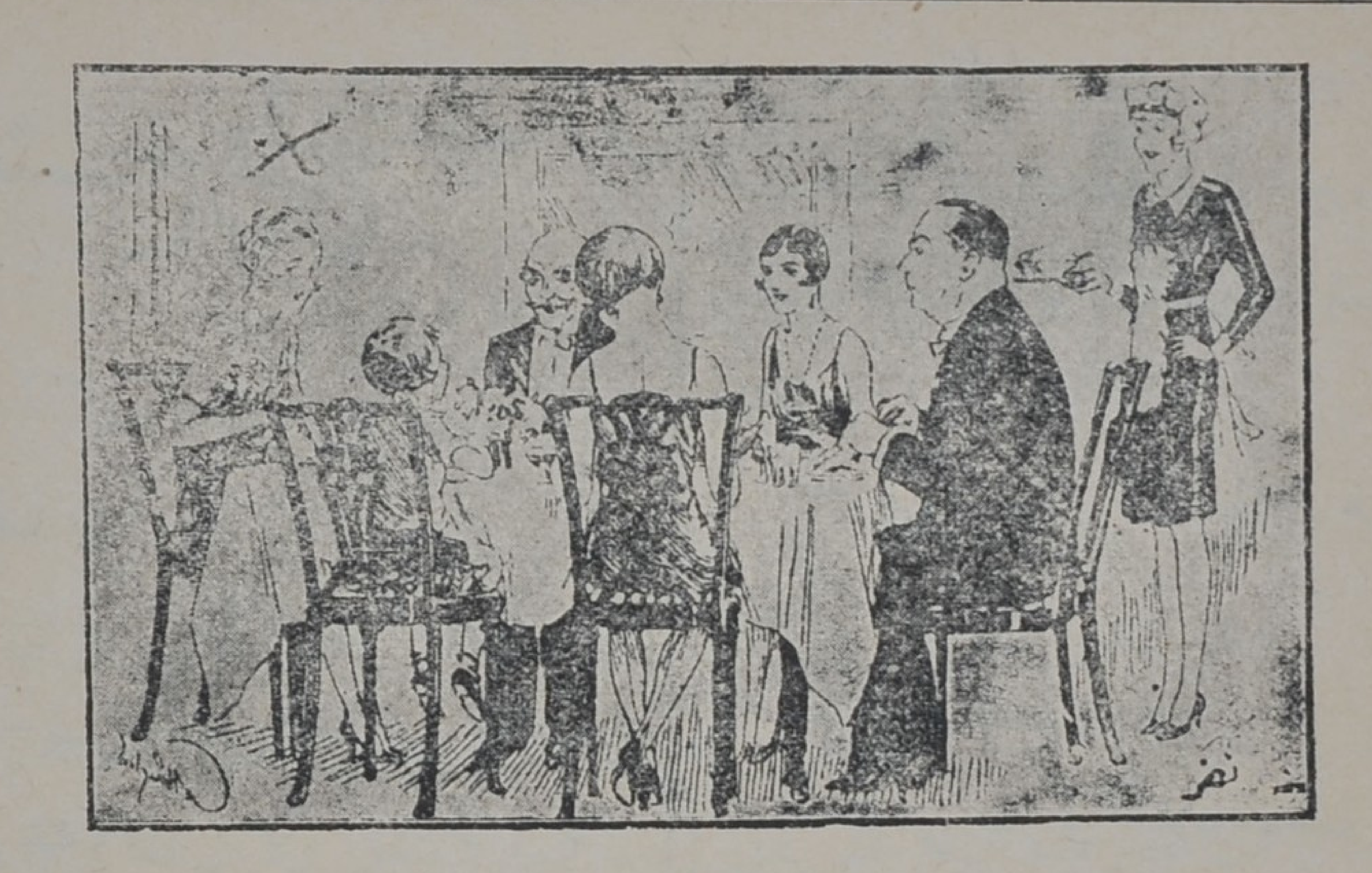
– والله يا اخي ما راح اتداخل معهم لاني بخاف اذا رشحوا حالهم وما نجحوا يقوموا علي ويقولولي انت هلي كنت السبب وهلي سقطتنا يعني متلما عملوا معي في المرة الماضية ...

– وبتفتكر كتار هلي رايحين يرشحوا حالهم ؟

– بالطبع لازم يصيروا كتار لان كل واحد بيطلب مني ان ادخله في قايمة الحكومة بقول له روح رشح حالك ولا تخاف يعني متلما صار في الماضي حتى بلغ عدد المرشحين المائه وكسور ...

وبينما كنت اتابع الحديث جاني الموزع فايقظني وقال المطبعة يا افندي بدها مواد فاعطيته هذا الحديث ثم عدت واغمضت عيني وانا انتظر ان اقابل الشيخ لاكمل حديثي معه ولكن بكل اسف ما وجدت احدا ...

❊❊❊



الابن = صحيح يا بابا اكل الحليب بيسمن

الاب = بدون شك وشوف البقرة قديش سمينة من كتر الحليب ...

هادا هلي نافصنا

من الغرائب المتبعة في بلاد مملكة النظام الهندية ان الوزارة لا تتغير ابدا فرئيس الوزارة يبقى طول حياته رئيسا وهي وراثية ، فقد كان والد الرئيس الحالي وجده من قبل رئيسين للوزارة وكذلك الوزراء فقد ورث كل وزير الوزارة عن والده وقائد الجيش قد احيل على المعاش مؤخرا بعد ما بلغ الثمانين من عمره فعين نجله وعمره (٣٥) عاما قائدا عاما للجيوش وهكذا يرث في هذه البلاد الابن وظيفة والده واذا كان لا يوجد للموظف ولد ورث وظيفته شقيقه حتى ولو كان جاهلاً وهو نظام لا مثيل له في البلدان الاخرى ...

اما نحن فشايفلك ما بقي علينا الا نطلة حتى نصير ونحن وبلاد النظام الهندية ماشيين على فرد نظام ...

ومن يعيش ير ...

قصة تحكى

— نام سعيد بعد سكرة انكليزية نوما عميقا ، وقد حلم وهو في نومه ان لصا طرق منزله ؛ وانه حمل خنجره وركض حافيا وراءه ليمسكه ، وانه داس على قطعة من زجاج جرحت رجله ...

وفي اليوم الثاني استيقظ صباحا عن غير عادته وقال لامرأته :

هاتي خروق يا مرا ...

= ليش بدك خروق ؟

= انجرحت رجلي بدي اربطها ..

= ايمتا انجرحت رجلك ؟ البارحه ما كان فيها شي ...

= وانا نايم حلمت منام اني شفت حرامي اجا عالبيت ؛ قمت ركضت وراءه حافي ومشيت على القزاز ؛ فانجرحت رجلي ...

فتأسفت المرأة وقالت له الحق عليك .

كان لازم تنام بسرمايتك ...

اجتماع الافات

جاءنا بالامس احد المزارعين يبشرنا ويقول ان الجراد رحل عن البلاد ، فما استغربنا هذه الحكاية لاننا من الذين يعتقدون ان آفتين لا يمكن ان تجتمعا في بلدة واحدة ، فالبلاد الموبوءة بالطاعون مثلا لا يجرأ ان يقرب منها ميكروب الهوا الاصفر ولا ميكروب الطاعون يجرأ ان يقرب من البلاد الموبوءة بالهوا الاصفر وهكذا ميكروب الجراد لا يجرأ ان يستقر بهذه البلاد وفيها من الافات السياسية والتجارية ماتجعله ان يهرب ويخاف ان يلحقه منها احد ...

وقد ذكرني هذا الامر بحادثة ابي جعفر المنصور الخليفة العباسي الثاني الذي زار دمشق في عهد خلافته وكان قد انكشف عنها الطاعون الذي اجتاحها في عصر بني امية وقال لاهل الشام :

الا تحمدون الله يا اهل الشام ان رفع عنكم الطاعون في ولايتنا نحن اهل البيت

فرد عليه شاب وقال له : ان الله ارحم من ان يجمع علينا حشفا وسوء كيلة ... اي ان يجمع بين ولايتكم والطاعون

ونحن اليوم نردد ما قاله ذلك الشامي لابي جعفر المنصور ونقول للذي بشرنا بزوال الجراد ان الله ارحم من ان يجمع علينا الجراد وهذا الحال الموقت ...

وفهمك يا اخي كفاية ...

***

قواعد السعادة

اشتغل الناس كثيرا في كل عصر من العصور في تعريف السعادة ، وفي معرفة الطرق الموصلة اليها فما اهتدوا اليها ، واما مكتب المضحك المبكي فبعد درس طويل عريض وبعد اجهاد الفكر والروية ، تمكن ان يكتشف طرقها ، فاذا اردت ان تكون سعيدا فعليك ان تمشي حسب القواعد الاتية : —

(١) اعمل كما تشتهي نفسك بدون ان تسأل على حكي الناس

(٢) كلما قربت من الجهل كلما قربت من السعادة وبقدر ما تكون عالما بقدر ما تكون تعيسا ؛ فعليك اذن اذا اردت ان تسعد ان تقرب من الجهل وتبعد عن العلم والمعرفة

(٣) اشرب الخمرة ليلا نهارا لان السكر يقتل الهم والسكران على رجله الدنيا ما بتعلق

(٤) اصرف كل ما تسحبه على بسطك وكيفك وعمره انشاء الله ما حدا يورث

(٥) لا تتجوز الا بموجب شريعة تجيز الطلاق

(٦) اذا تضايقت استدين واذا استدنت لا تهتم بيوم الدفع ... لانه اذا كان معك دفعت ما عليك واذا ما كان معك قلبت السند وعلى الدائن ان ينتظر غصب من عنه

(٧) لا تخجل ، ويجب ان تقابل كل ما تحكيه الناس عليك بالتطنيش

(٨) لا تترك فرصة تبسطك تفوت لان الايام تمر فاما ان تمر وانت تضحك فتكون قد ربحتها واما ان تمر وانت تبكي فتكون قد خسرتها

(٩) اشتغل حتى تكسب معاشك وعندما تكسب معاشك بطل ...

(١٠) لا تسعى وراء الرزق لان الرزق مكتوب عليك من الازل ولازم يجي لخدمتك ...

(١١) كل بالدين ولا تشتغل يوم الاثنين

(١٢) اذا جئت متأخرا على البيت وخانقتك امراتك لا ترد عليها بل حط لحافك لفوق راسك ونام

(١٣) لا تهتم بابيك ولا باخيك ولا باحد من افراد عائلتك وخلي امة علي تندب علي

القاضي (للشاهد) — لماذا لم تساعد المجنى عليه اثناء الشجار ؟

الشاهد — لانني لم اكن اعرف ايهما سيكون المجنى عليه .

❀❀❀

المعلم — خمس طرابيش وخمس بدلات ، واربعة احذية شو بيساووا

التلميذ — خمسة افندية منهم واحد حافي

❀❀❀

القاضي — لماذا كنت امس تحاول سرقة محل هذا الرجل ؟

اللص — لانني بينما كنت اسير في الشارع قرأت على لوحة معلقة فوق باب هذا المحل مكتوب عليها « اغتنموا هذه الفرصة » ...

❀❀❀

الرد على الشعراء

قال الشاعر :

ومن كان يوما ذا يسار فانه
خليق لعمري ان تجود يمينه

المضحك المبكي : سمعان يا محمد علي بك

❀❀❀

وقال المهلب :

الا موت يباع فاشتريه
فهذا العيش ما لا خير فيه

المضحك المبكي : صار ينباع بهل الايام في الصيدليات اذا كان على بالك لا تحرم حالك

❀❀❀

المضحك المبكي في الجهات

دير الزور من وكيلها السيد عبد القادر المظلوم

– وفي حلب من وكيلها مكتبة الاهالي
– وفي حمص من وكيلها السيد توفيق الشامي
– وفي اللاذقية من وكيلها السيد مصباح شريتح

– وفي زحلة من وكيلها السيد عيسى المعلوف
– وفي بيروت من السيد محمود الحيمي
– وفي حماه من السادة نعمان وعبد الحميد الطباع